الزُّهُورُ الوَرْدِيَّةُ، والهَدَايَا السَّامِيَةُ المِصْرِيَّةُ بِإِجَازَةِ الطَّالِبِينَ للمُسَلْسَلِ بِالأُولِيَّة.

جمعه لنفسه وطُلابه طويلب العلم/

أبو سهيلة سامي بن أحمد الحنبلي.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ﷺ الزُّهُورُ الوَرْدِيَّةُ،
وَالهَدَايَا السامية المِصْرِيّة
بِإِجَازَةِ الطَالِبِيْنَ للمُسَلْسَلِ بالأَوَلِيِّةِ ﷺ

((حديث الرحمة))0

إِجَازَةٌ لِلطَّالِبِ النَّجِيْبِ:

(( )).

المُجِيْزُ بِمَا فِيْهِ:

راجي عفو ربه العلي/

أبو سهيلة سامي بن أحمد بن فتوح المصري الحنبلي.

عامله الله بلطفه الخفي.

﴿﴿ فائدة ﴾﴾

عائشة ابنة محمّد بن أحمد بن أبي عمر[1].

توفّيت في سلخ السّنة المذكورة، ودفنت بالرّوضة بالسّفح تغمّدها الله برحمته.

قال ابن طولون: الشّيخة، المسندة، المعمّرة، الخيّرة، أمّ أبي بكر، ابنة شمس الدّين بن فخر الدّين، زوجة القاضي شيخنا ناصر الدّين بن زريق، سمعت على جماعة كثير، منهم الحافظ أبو بكر بن ناصر الدّين، سمعت عليه المجلس الأوّل من «أماليه» وهو مشتمل على المسلسل بالأوّلية، والكلام عليه، سمعته/ عليها بشرطه، وأنشدتنا ما في آخره يوم السّبت تاسع عشري رمضان سنة 906. قالت: أنشدنا الحافظ شمس الدّين محمّد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن ناصر الدّين من لفظه لنفسه

وهو أوّل شعر سمعته منه فقال:

خَيرُ الْعُلُومِ كِتابُ اللهِ فَاغْنَ بِهِ /// وَبَعْدَهُ سُنَّةُ المُخْتَارِ إِنْسَانَا
خُذْهَا بِنَقْلِ ثِقَاةٍ وَاعْمَلَنْ بِهَا /// وَابْدَأْ بِأَوَّلِهَا فِي السَّمْعِ تِبْيَانَا
مُسَلْسَلاً بِرُوَاةٍ أَوَّلاً سَمِعُوا /// هَذَا الحَدِيْثَ الَّذِي مَعْنَاهُ أَحْيَانَا
الرَّاحِمُونَ عِبَادُ اللهِ يَرْحَمُهُمْ /// بِفَضْلِهِ رَبُّنَا الرَّحْمَنُ إِحْسَانَا
وَخَالِصاً فَارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ /// مَنْ فِي السَّمَاءِ تَعَالَى اللهُ رَحْمَانَا
صَلَّى وَسَلَّمَ اللهُ رَبُّ العَالَمِينَ عَلَى /// نَبِيِّ رَحْمَتِهِ المَخْصُوصِ قُرْآنَا
كَذَا عَلَى آلِهِ وَالصَّحْبِ أَجْمَعِهِمْ /// وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ عَقْداً وَإِيْمَانَا

[1] ينظر كتاب: ((السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة)) ((1224)) ط/ العثيمين، لابن حميد النجدي ت: 1295م.

مَا دُرِّسَتْ سُنّةُ المُخْتَارِ في مَلَإٍ/// لاَ خَيَّبَ اللّهُ سَعْيًا مِنْهُـمُ كَانَـا.

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين، له الحمد الحسن والثناء الجميل، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، يقول الحقَ وهو يهدي السبيل، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله النبي الصادق الأمين، صلى الله عليه وعلى آل بيته الطيبين، وصحابته الغُر الميامين، وعلى التابعين ومن تبع هداهم بإحسان إلى يوم الدين، ثم أما بعد:

فقد سمع مني الأخ الأريب، وطالب العلم النجيب/

(( )).

الحديث المسلسل بالأولية بشرطه أولية حقيقية، وقد أجزته به خاصة إجازة معين لمعين في معين، وأخبره أنني أروي هذا الحديث المبارك عن أكثر من ((200)) مائتي شيخ من المسندين الكرام المباركين، وجلهم في ثبتي:

((**الكَنزُ السَامي في الأسَانيد العَوالي تحصيلُ الليالي والأيام الخَوالي**))،

أولية حقيقية عن أكثرهم، ومن بعضهم أولية إضافية، ومن الذين سمعت عليهم المسلسل بالأولية أولية حقيقية بشرطه على سبيل المثال / الحمدُ شيخنا المبارك عبدالوكيل بن عبد الحق الهاشمي، والشيخ/ أبو زكريا يحيى بن عثمان بن الحسين المدرس العظيم آبادي المكي، المدرس بالمسجد الحرام، رحمه الله، وفضيلة الشيخ/ د.

عبد المحسن بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبد الله بن قاسم آل عاصم القحطاني إمام المسجد النبوي زاده الله شرفا، وفضيلة الشيخ/ مُحَمَّد بن فاروق بن مُحَمَّد بن مُحَمَّدين آل سرحان المصري الأزهري الحنبلي الأمريكي إقامة، والشيخ الدكتور/ وليد بن إدريس المنيسي السكندري الحنبلي، وفضيلة الشيخ المعمر/ عبد الرحمن بن سعد بن مُحَمَّد العياف الودعاني الحنبلي فقيه الطائف ومسندها، رحمة الله عليه، وفضيلة الشيخ/ د. مطلق جاسر مطلق الجاسر الحنبلي، بالأولية والمحبة وغيرها ورواية ودراية، والشيخ الفقيه الحنبلي أحمد بن ناصر القعيمي، والشيخ المدقق النبيل المحدث/ صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي العتيبي، وشيخنا الفاضل/ د. عبد الله بن صالح بن مُحَمَّد العبيد، والشيخ/ د. أبو عبد الرحمن بدر بن علي بن طامي العُتيبي نسبا الطائفي مولدا الحنبلي، وشيخنا المحقق نور الدين طالب، والشيخ المبجل/ مِشعان بن زايد الحارثي، والشيخ المعمر/ بجاد بن سلطان بن مسلط البقمي المكي، والشيخ عبد الله بن حمود التوجري، والشيخ المسند/ حامد بن أحمد بن أكرم بن سيد محمود بن علي المدني البخاري، وشيخنا المبجل/ أحمد بن عبد الرزاق بن مُحَمَّد بن زيد آل إبراهيم العنقري، حفظه الله، والشيخ المعمر أحمد التبودراتي رحمه الله، والشيخ المحدث المعمر مُحَمَّد مطيع الحافظ، والشيخ المعمر قاسم البحر، والشيخين المعمرين أحمد ومُحَمَّد ابني أبي بكر الحبشي، والشيخ المعمر عبد الماجد الحناوي، والشيخ المعمر يوسف المرعشلي، والشيخ المعمر علي صالح الأزهري، والشيخ المحدث د. أحمد معبد المصري، والشيخ/ رفعت بن فوزي بن عبد المطلب أبو شهبة الحنفي القاهري المصري الأزهري، والمعمر الشيخ المسند/ مُحَمَّد قدسي بن مأمون السُوجي

الإندونيسي، عمره الان 83 سنة، والشيخ المسند/ سهيل بن عبد الغفار بن حسن الرحماني العمرفوري، والشيخ المعمر/ مُحَمَّد فؤاد طه الزبداني، والشيخ المعمر/ أبو عمر وأبو أيوب جمال الدين بن عبد الله بن دوست علي الجمالي السندي الباكستاني، والشيخ/ مُحَمَّد إدريس السندي الحنفي، والشيخ المعمر/ مُحَمَّد بن عبد الله بخش الشجاع آبادي من مدرية ملتان بالقارة الهندية، والشيخ المسند/ أبو فواز ضيف الله بن مشبب الأحمري الشافعي، وشيخنا الحبيب/ أبو الخير أبو عبد العزيز مُحَمَّد بن عبد الله آل رشيد الطائي الحنفي، والشيخ يحيى بن عبد الرزاق الغوثاني المدني، والشيخ مجد مكي، والشيخ المسند/ نظام بن مُحَمَّد بن صالح اليعقوبي العباسي البحريني، الشيخ المبارك/ نافع بن الشريف العربي بن أحمد الشريف بن مُحَمَّد الشريف بن علي السنوسي الحسني المالكي، والشيخ المسند/ مُحَمَّد عماد أحمد سكر الحسيني الدمشقي الصالحي، يروي عن المفتي أبي اليسربن أبي الخير عابدين، والشيخ المحقق/عبد الحكيم بن مُحَمَّد الأنيس الحلبي السوري، و فضيلة الشيخ المسند/ أبو أسامة مساعد بن بشير حاج السديرة السوداني المالكي، والشيخ المعمر/ عبد الهادي حسيسن التطواني المغربي، والشيخ الفقيه النحوي العلامة/ مُحَمَّد مرصو الطنجي المغربي، والشيخ/ أبو عبد الله مُحَمَّد بن الحاج عابدين بن أحمد الجزائري، المشهور بـ: مُحَمَّد الكنتي، والشيخ المعمر/ أبو خليل نُعيم بن مُحَمَّد الرحالي الوهراني الجزائري، يروي عن البشير الإبرهيمي، والفاداني، والشيخ الجليل/ إلياس آيت سي العربي الحسني الجزائري، والشيخ الفقيه/ ابن ناجي ابن الشيخ مسعود بن الحاج مُحَمَّد الغويني النائلي الإدريسي الحسني الجزائري المالكي، و فضيلة الشيخ/ زكريا بن أحمد بن الحج حسين بن علي الطالب

المنبجي الحلبي المكي الحنفي، والشيخ الفاضل/ عبد الوحيد بن ملك عبد الحق ابن أمير بخش المكي المدني، والشيخ/ مُحَمَّد الرابع بن رشيد أحمد بن خليل الدين أحمد بن رشيد الدين الحسيني الندوي، والشيخ المفتي/ مُحَمَّد إظهار الإسلام بن عزيز أحمد شودوري البنغالي، والشيخ المعمر/ عزت الله بن بير مُحَمَّد سهراب بن فتح خان البلوشي الباكستاني، والشيخ المسند/ فضل الرحيم بن مُحَمَّد بن حسن الأمر تسري الأشرفي، رئيس الجامعة الأشرفية بلاهور، والشيخ/ مُحَمَّد سرور بن غلام نبي بن الشيخ مُحَمَّد علي السمنكاني، والشيخ المفتي/ مُحَمَّد تقي العثماني الديوبندي ابن المفتي الأكبر للديار الباكستانية سابقا مُحَمَّد شفيع رحمه الله، وقد سمعت عليه الأولية والشمائل وأجاز خاصة وعامة وبمؤلفاته، والشيخ المفتي/ سراج الدين بن غلام نبي القهستاني، والشيخ المعمر/ نور العين الأمولي السلفي الهندي، يروي عن الشيخ/ أحمد الله البنغالي، ويروي عن عبيد الله صاحب ((المشكاة))، والشيخ/ مُحَمَّد أعظم ابن مولانا مُحَمَّد كَل ابن الشيخ عبد الرحيم ملا خيل، والشيخ المعمر/ عبد العزيز العلوي السلفي الباكستاني، والشيخ/ مُحَمَّد أبو الخير الليث آبادي،والشيخ المعمر/ مُحَمَّد عاقل السانفهوري المظاهري، والشيخ/ مُحَمَّد غانم بن عبد الأحد بن عبد السميع الهندي الأنصاري، والشيخ/ نور العين الأمولي السلفي الهندي، والشيخ/ ثمير الدين بن جمال الدين بن مُحَمَّد بخش القاسمي، والشيخ المعمر/ معتمد بالله جان بن عبد الجليل بن خليل الله الباكستاني، والشيخ المعمر/ عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد السلام المباركفوري الرحماني، والشيخ/ أبو عمر عبد العزيز النورستاني الباكستاني، والشيخ المعمر/ ولي الحق الصديقي بن المفتي عبد الحق

الصديقي الجلال آبادي الأفغاني، والشيخ المعمر/ جليل الله مولوي زاده الأفغاني، والشيخ عبد الحميد بن علام الله بن رحمت الله الكاكري، والشيخ/ مُحَمَّد فريد بن مُحَمَّد شفيق المسوتي (حفيد الشيخ سليم المسوتي) يروي عن المسند الشيخ/ عبد الحي الكتاني، والشيخ المعمر/ عدنان بن مُحَمَّد شفيق المسوتي، والشيخ/ عبد الهادي مُحَمَّد الخرسة.

وشيختنا المعمرة/ صفية بنت يحيى بن مُحَمَّد شاكر الأهنومي الصنعانية اليمنية.

ومن آل البيت الكتاني:

والشيخ السلفي/الحسن بن علي المنتصر الكتاني، والشيخ الفاضل/ حمزة بن علي المنتصر الكتاني، والشيخ الفاضل/ عبد القادر بن مُحَمَّد المكي الكتاني، والشيخ/ مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد الباقر الكتاني، والشريفة/ نزهة بنت عبد الرحمن بن مُحَمَّد الباقر الكتانية – حفظها الله –، والشيخة نور الهدى بنت عبد الرحمن بن مُحَمَّد الباقر الكتانية، والشيخة المعمرة/ جميلة بنت مُحَمَّد الزمزمي الكتانية،

((**الإسناد**)):

وممن أروي عنهم حديث ((الرحمة)) بشرطه شيخنا العلامة (1) فقيه الطائف ومسندها الشيخ المفتي الفقيه المحدث السلفي/ أبو سعد عبد الرحمن بن سعد بن مُحَمَّد العياف الدوسري الودعاني ت: 1442هـ= 2021م رحمه الله وبل ثراه[٢]، والشيخ بجاد بن سلطان بن مسلط البقمي، والشيخ مُحَمَّد بن عبطان القثامي، والشيخ دوخي بن زيد بن علي الحارثي، والشيخ مِشعان الحارثي، والشيخ مُحَمَّد قدسي سوجي، ستتهم عن سليمان بن حمدان، وهو

[٢] سمعت منه الأولية أثناء القراءة عليه بمدرسة البخاري في جمادى الأولى 1442هـ = دسمبر 2020م.

أول حديث سمعته منهم، قال الأول [3]: أرويه عن (2) شيخنا سُليمان بن حمدان،وهو أول حديث سمعته منه ونقلته من خطه في الثالث والعشرين من شهر شعبان سنة ثلاثة وتسعين وثلاثمائة وألف للهجرة (1393هـ)، وهو يرويه عن غير واحد من المشايخ الأجلاء، قال شيخنا: منهم (3) محدث الحجاز في عصره أبو الفيض وأبو الإسعاد عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي الحنفي الدهلوي ثم المكي، وهو أول حديث سمعته منه بمنزله بمحلة الشامية بمكة المكرمة سنة (1352هـ)، قال: حدثني به (4) كل من الرُّحلة المحدث المسند علي بن طاهر الوتري المدني، والفقيه المسند المعمر عبد القادر الطرابلسي، والعلامة الأديب اللغوي عبد الجليل برَّدة، وهو أول حديث سمعته منهم، قال ثلاثتهم: حدثنا به (5) علامة المدينة ومحدثها الشيخ عبد الغني بن سعيد المجددي، وهو أول حديث سمعته منه.

(ح) وقال (2) سليمان: وأرويه أيضا عن شيخنا (3) حافظ العصر ومسند الوقت ومحدثه أبي الإسعاد وأبي الأقبال مُحَمَّد بن عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني المغربي الفاسي[4] وهو أول حديث سمعته منه منه في 27 ذي الحجة 1351هـ بمنزله بباب العمرة تجاه الكعبة المعظمة، قال: حدثني به (4) الشيخ عبد الغني بن سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني، وهو أول حديث سمعته منه.

(ح) وقال الشيخ (2) سليمان، وقال شيخنا (3) مُحَمَّد عبد الحي: وأرويه عاليا عن (4) المعمر أبي البركات صافي الجفري، حدثني (5) به الشيخ مُحَمَّد

---

[3] كما في ثبته: ((تحفة المُريد بعالي الأسانيد)) (صـ 15) بعناية شيخنا ومجيزنا بدر العتيبي حفظه الله.

[4] هو العلامةالفقيه المؤرخ الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن حمدان المجمعي النجدي مولدا ثم المدني ثم المكي ثم الطائفي، ولد عام 1322هـ بالمجمعة من إقليم نجد، توفي في الطائف في 12 شعبان 1397هـ رحمه الله.

[5] قلت أنا الفقير أبو سهيلة وأنا والحمد الله أروي عن مسند العصر بواسطة واحدة من أكثر من طريق مثل شيخنا مسند الوقت عبد الرحمن الكتاني وشيختنا نور الهدى وشيختنا نزهة، وغيرهما فأرتقي بهم درجة في الرواية عنه رحمه الله، والحمد لله رب العالمين.

عابد الأنصاري السندي [٦]، وهو أول، قال حدثني به (6) عمي مُحَمَّد بن حسين الأنصاري، وهو أول، قال حدثني (7) به الشيخ أبو الحسن السندي، وهو أول، قال حدثني (8) به الشيخ مُحَمَّد حياة المدني، وهو أول، قال حدثني (9) به الشيخ عبد الله بن سالم البصري ثم المكي، وهو أول، قال حدثني (10) به الشيخ مُحَمَّد بن علاء الدين البابلي المصري الشافعي، وهو أول، قال حدثني (11) شهاب أحمد مُحَمَّد الشلبي، وهو أول، قال حدثني (12) به الجمال يوسف الأنصاري الخزرجي، وهو أول، عن (13) والده شيخ الإسلام زكريا الأنصاري [٧]، وهو أول، قال حدثني (14) به الجمال إبراهيم بن علي بن أ حمد القلقتندي، وهو أول، قال حدثني (15) به المسند الشهاب أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر المقدسي، وهو أول، قال حدثني (16) به صَدّر الدين أبو الفتح مُحَمَّد بن مُحَمَّد مُحَمَّد بن إبراهيم المِيْدُوْمِي، وهو أول.

(ح) وقال (5) مُحَمَّد عابد السندي: وأرويه عاليا عن (6) الشيخ صالح الفلاّني المدني مؤلف ((قطف الثمر))، وهو أول، عن (7) الشيخ المعمر مُحَمَّد بن سِنّة العُمري، وهو أول، عن (8) الشريف مُحَمَّد بن عبد الله الإدريسي الوَلاتي من ولاته جهة بالمغرب، وهو أول، عن (9) المعمر مُحَمَّد بن أركماش الحنفي، وهو أول، عن (10) الحافظ أحمد ابن حجر العسقلاني [٨]، وهو أول، عن (11)شيخه الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي [٩]، وهو أول،

---

[٦] هو محمد بن عابد بن أحمد بن علي السندي الأنصاري فقيه حنفي، ولي قضاء زبيد باليمن، عينه محمد علي باشا والي مصر رئيسا لعلماء المدينة المنورة فسكنها وتوفي بها، وأوقف بها مكتبة نفيسة.

[٧] هو أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي، القاضي المفسر، ولد في سنيكة بشرقية مصر، ولاه السلطان قايتباي الجركسي القضاء عام 826هـ.

[٨] هو إمام الدنيا الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي الكناني العسقلاني، أصله من عسقلان بفلسطين، ومولده ووفاته بالقاهرة

[٩] هو الحافظ الكبير شيخ الحفاظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن توفي بالقاهرة 806هـ.

عن (12) أبي الفتح الميدومي[10]، وهو أول، عن (13) عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، وهو أول، قال حدثني (14) به أبو الفرج بن الجوزي، وهو أول، عن (15) أبي سعيد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري، وهو أول، عن (16) والده أبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وهو أول، عن (17) أبي طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمِش[11] وزان مسجد الزيادي، وهو أول، عن (18) أبي حامد أحمد بن مُحَمَّد بن يحيى بن بلال البزاز، وهو أول، عن (19) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، وهو أول، قال حدثني (20) به أبو مُحَمَّد سفيان بن عُيينة، وهو أول حديث سمعته منه، وهنا انقطعت سلسلة الأولية.

فإن كل واحد من الرواة قال: وهو أول حديث سمعته منه إلى ابن عيينة.

وابن عيينة (20) رواه بلا تسلسل عن (21) عمرو بن دينار، عن (22) أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن (23) عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما، قال: قال النبي ﷺ:

((**الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمُكم من في السماء**)).

((فائدة)): أكثر الرواة يرفع لفظ ((يرحمُكم)) على أنها جملة دعائية، وفي بعض الطرق الجزم على أنه جواب لأمر.

[10] هو العلامة المسند صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي مسند مصر وميدوم قرية بمصر من أعمال البهنساوية، وهو من شيوخ الحافظ العراقي بل أعلى مشايخه تـ: 754هـ، والميدومي هو مدار الحديث المسلسل بالأولية

[11] على زنة مسجد.

قال شيخنا بدر العُتَيبي حفظه الله: حديث حسن صحيح، أخرجه البخاري في ((الكُنى))، و((الأدب المفرد))، وأبو داود والترمذي والحميدي إلا أنهم جميعا لم يسلسلوه.

وصححه الحاكم، والعراقي، وغيرهما.

قال السفاريني عن بعض الحفاظ: من زعم تسلسله إلى آخره فهو مخطئ أو كاذب.

والحديث من أفراد سفيان بن عيينة، كما تفرد به شيخه عمرو بن دينار عن أبي قابوس.

((فائدة)):

قال الشيخ المسند عبد الحي الكتاني رحمه الله في ثبته الماتع ((فهرس الفهارس)) عن المسلسل بالأولية: حديث حسن صحيح، أخرجه: أحمد في ((المسند))، والبخاري في ((الأدب المفرد))، وأبو داود والترمذي والنسائي، وابن ماجه، وتداولته الأمة، واعتنى به أهل الصناعة؛ فقدموه في الرواية على غيره ليتم لهم التسلسل كما فعلنا، وليقتدي به طالب العلم، فيعلم أن مبنى العلم على التراحم والتوادد والتواصل، لا على التدابر والتقاطع، فإذا شبَّ الطالب على ذلك شبت معه نعرة التعارف والتراحم؛ فيشتد ساعده بذلك، فلا يشبّ إلا وقد تخلق بالرحمة، وعرَّفَ غَيْرَهُ بفوائدها ونتائجها؛ فيتأدب الثاني بأدب الأول، وعلى الله الإخلاص والقبول المعول.

((فائدة))[١٢]:

[١٢] نقلا عن ((الأسانيد العلية)) لشيخنا حاتم حفظه الله، صـ 23.

قال شيخ شيوخنا العلامة مُحَمَّد الباقر الكتاني رحمه الله: والسر في بداية التحديث بهذا الحديث الشريف هو أن يعلم عاشق العلم، وراغب المعرفة أن رحمة الله للرحماء من خلقه؛ فيعض بالنواجذ على النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم، وهي أصلٌ عظيمٌ من أصول الإسلام كما هو معلوم، ويرحم عباد الله الغافلين؛ فيصرفهم عن طريق الغفلة إلى الله بالوعظ والنصح بطريق اللطف دون العنف، وينظر إلى العصاة بعين الرحمة لا بعين الإيذاء، وتكون كل معصية تجري في العالم كمعصيته في نفسه، فلا يألو جهدا في إزالتها بوسعه رحمةً لذلك العاصي أن يتعرض لسخط الله تعالى، ويستحق البعد عن جواره، ولا يدع فاقةً لمحتاج إلا ويسدَّها بقدر طاقته، ولا يترك فقيرا في جواره وبلده إلا ويقوم بتعهده، ودفع فقره إما بماله أو جاهه أو السعي في حقه شفاعةً إلى غيره، وهذا حظ العبد من اسميه تعالى: الرحمن الرحيم، كما في ((المقصد الأسنى)) لحجة الإسلام أبي حامد الغزالي رحمه الله، وإذا استقام للعبد هذا الأصل العظيم في الإسلام استقام له سائره.أ.هـ. ((شرح رائق، عذب الكلمات فائق))

قال المناوي في ((فيض القدير)) [١٣]: (الراحمون) لمن في الأرض من آدمي وحيوان لم يؤمر بقتله بالشفقة والإحسان والمؤاساة والشفاعة وكف الظلم ثم بالتوجع والتوجه إلى الله والالتجاء إليه والدعاء بإصلاح الحال ولكل مقام مقال (يرحمهم) خالقهم (الرحمن) وفي رواية للزعفراني ذكرها الحافظ العراقي في ((أماليه)) الرحيم بدل الرحمن (تبارك وتعالى) أي يحسن إليهم ويتفضل عليهم، فإطلاق الرحمة عليه باعتبار لازمها لتنزهه عما يتعلق بالجوارح قيل:

[١٣] ((فتح القدير شرح الجامع الصغير)) (42/4) ط/ دار المعرفة – بيروت، وهو شرح لكتاب الحافظ جلال الدين السيوطي المسمى بـ: ((الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير)).

وذا أول حديث روي مسلسلا (ارحموا من في الأرض) أي من تستطيعون رحمته من المخلوقات برحمتكم المتجددة الحادثة (يرحمكم من في السماء) أي من رحمته عامة لأهل السماء الذين هم أكثر وأعظم من أهل الأرض أو المراد أهل السماء كما يشير إليه رواية أهل السماء قال العارف البوني: فإن كان لك شوق إلى رحمة من الله فكن رحيما لنفسك ولغيرك ، ولا تستبد بخيرك فارحم الجاهل بعلمك والذليل بجاهك والفقير بمالك والكبير والصغير بشفقتك ورأفتك والعصاة بدعوتك والبهائم بعطفك ورفع غضبك فأقرب الناس من رحمة الله أرحمهم لخلقه فكل ما يفعله من خير دق أو جل فهو صادر عن صفة الرحمة وقال ابن عربي: قد أمر الراحم أن يبدأ بنفسه فيرحمها فمن رحمها سلك بها سبيل هداها وحال بينها وبين هواها فإنه رحم أقرب جار إليه ورحم صورة خلقها الله على صورته فجمع بين الحسنيين ولذلك أمر الداعي أن يبدأ بنفسه في الدعاء اه. (تتمة) أنشدنا والدي الشيخ تاج العارفين وهو أول شعر سمعته منه ، قال: أنشدنا الشيخ الصالح معاذ وهو أول شعر سمعته منه، قال: أنشدنا بقية المجتهدين شيخ الإسلام يحيى المناوي وهو أول شعر سمعناه منه ، قال: أنشدنا الحافظ المحقق ولي الدين العراقي وهو أول شعر سمعته منه، قال: أنشدنا أبو مُحَمَّد عبد الوهاب السكندري وهو أول شعر سمعته منه، قال: أنشدنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الواسطي وهو أول شعر سمعته منه، قال: أنشدنا أبو المظفر سليم الحافظ وهو أول شعر سمعته منه ، قال: أنشدنا أبو مُحَمَّد عبد العزيز الدمشقي وهو أول شعر سمعته منه ، قال: أنشدنا الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن هبة الله ابن عساكر وهو أول شعر سمعته منه:

بَادِر إلى الخيرِ يَاذَا اللُبِّ مُغْتَنِمَا/// وَلاَ تَكُن مِنْ قَلِيْلِ الخَيْرِ مُحْتَشِمَا
واشكُر لمولاَكَ مَا أَولاَكَ مِنْ نِعَم/// فَالشُكرُ يَستَوجبُ الإفضَالَ والكَرَمَا
وارْحَم بِقَلبِكَ خَلقَ اللهِ وارْعَهُم/// فَإِنَّمَا يَرحَمُ الرَّحمنُ مَنْ رَحِمَا .

(تنبيه) قال العلامة أقضى القضاة الجويني في ((ينابيع العلوم)): حكمة إتيانه بالراحمين جمع راحم دون الرحماء جمع رحيم وإن كان غالب ما ورد من الرحمة استعمال الرحيم لا الراحم ، أن الرحيم صيغة مبالغة فلو عبر بجمعها اقتضاء الاقتصار عليه فعبر بجمع راحم إشارة إلى أن العباد منهم من قلت رحمته ؛ فيصح وصفه بالراحم لا الرحيم فيدخل في ذلك ثم أورد على نفسه حديث ((إنما يرحم الله من عباده الرحماء))، وقال: إن له جوابا حقه أن يكتب بماء الذهب على صفحات القلوب وهو أن لفظ الجلالة دال على العظمة والكبرياء، ولفظ الرحمن دال على العفو بالاستقراء حيث ورد لفظ الجلالة يكون الكلام مسوقا للتعظم؛ فلما ذكر لفظ الجلالة في قوله: (إنما يرحم الله) لم يناسب معها غير ذكر من كثرت رحمته وعظمت ؛ ليكون الكلام جاريا على نسق العظمة، ولما كان الرحمن يدل على المبالغة في العفو ذكر كل ذي رحمة وإن قلت.أ.هـ.

وقال أبو سهيلة عفى الله عنه: وأروي المسلس بالأولية حقيقية بشرطه عن مسند عصره الإمام عبد الحي الكتاني رحمه الله من عدة طرق، فأرويه عن (1) شيخنا المعمر عبد الهادي حُسيسن بن أحمد التطواني المغربي حفظه الله وقدسمعه منه، و الباقي سماعا مني عليهم، وهم عنه بالإجازة، وهم: الشيخ (2) أحمد بن أبي بكر الحبشي، و (3) الشيخ مُحَمَّد بن أبي بكر الحبشي، و الشيخ (4) مساعد بشير السوداني، والشيخ (5) فريد المسوتي حفيد الشيخ

سليم المسوتي، والشيخ (6) عبد القادر بن مُحَمَّد مكي الكتاني، والشيخة المعمرة (7) نُزهة الكتانية، والشيخة الدكتورة (8) نور الهدى الكتانية، والشيخ (9) مُحَمَّد النفس الزكية ثلاثتهم ((نزهة ونور الهدى والنفس الزكية)) أبناء الشيخ عبد الرحمن بن مُحَمَّد الباقر الكتاني، والشيخة المعمرة (10) جميلة بنت مُحَمَّد الزمزمي الكتانية، والشيخة المعمرة (11) صفية بنت مُحَمَّد شاكر الأهنومي، كل هؤلاء بسماعي المباشر عليهم وهم عن الشيخ عبد الحي إجازة سوى الأول شيخنا الحسيسن فبسماعه من الشيخ، وأروي الأولية بالإجازة دون السماع عن (12) شيخنا مسند عصره عبد الرحمن الكتاني حفظه الله.

وإني قد سمعته على شيخنا المعمر عبد الهادي حسيسن يوم الإثنين 20 جمادى الآخرة 1443هـ = 24 / 1/ 2022م، وهو أول، أخبرنا (2) عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني [١٤]، وهو أول، حدثنا (3) أحمد الجمل المصري، وهو أول، حدثنا (4) مُحَمَّد علي البهي، وهو أول، حدثنا (5) مُرتضى الزبيدي، وهو أول، حدثنا (6) داود بن سليمان الخربتاوي، وهو أول، حدثنا (7) مُحَمَّد الفيومي، وهو أول، حدثنا (8) يوسف بن عبد الله الأرميوني، وهو أول، حدثنا (9) الحافظ عبد الرحمن السيوطي، وهو أول، حدثنا (10) عبد الرحمن بن علي بن عمر بن الملقن، وهو أول، حدثنا (11) جدي عمر بن الملقن، وهو أول، حدثنا (12) أبو الفتح الميدومي، وهو أول، حدثنا (13) أبو الفرج عبد اللطيف الحراني، وهو أول، حدثنا

---

[١٤] هو أبو عبد الأحد وأبو الإسعاد، وأبو الإقبال عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الكتاني الإدريسي الحسني الفاسي المغربي، صاحب: ((فهرس الفهارس))، ولد في فاس 1302هـ= 1884م، وتوفي 12 رجب 1382هـ= 1962م، رحمه الله.

(14) جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، وهو أول، حدثنا (15) أبو سعد إسماعيل بن أحمد النيسابوري، وهو أول، حدثنا (16) أبو صالح المؤذن، وهو أول، حدثنا (17) أبو طاهر بن محمش الزيادي، وهو أول، حدثنا (18) أبو حامد البزاز، وهو أول، حدثنا (19) عبد الرحمن بن بشر، وهو أول، حدثنا (20) سفيان بن عيينة، عن (21) عمرو بن دينار، عن (22) أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو، عن (23) عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ.

وقال أبو سهيلة عفى الله عنه: وأرويه أولية حقيقية من طريق الشيخ القاضي حسن بن مُحَمَّد المشَّاط، رحمه الله عن شيخنا المعمر (1) قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر القُديمي، حفظه الله عدة مرات أولها 12 / 9 / 2020م، وعن (2) شيخنا المعمر عبد الرحمن بن عبد الله شُمَيّلة الأهْدل المراوعي، وعن (3) شيخنا المعمر مُحَمَّد عبده الأهدل اليمني، وعن (4) شيخنا المعمر مُحَمَّد بن علي عجلان، أربعتهم أولية حقيقية، قالوا: حدثنا (2) القاضي المحمدث حسن بن مُحَمَّد المشاط [10]، وهو أول، حدثنا (3) السيد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، وهو أول، حدثنا (4) الشهاب أحمد الجمل النهيطي المصري، وهو أول، حدثني (5) الشمس مُحَمَّد بن علي البهي

---

[10] هو المحدث الأصولي الفقيه القاضي حسن بن محمد بن عباس بن علي بن عبد الواحد المشاط، ولد بحي القرارة بمكة في 3 شوال 1317هـ، وأسرة آل مشاط من أسر مكة العريقة، التي أنجبت عددا من العلماء، توفي يوم الأربعاء 17 شوال 1399هـ، رحمه الله تعالى، وله ترجمة حافلة في ثبته: ((الثبت الكبير في مشيخة وأسانيد وإجازات الشيخ حسن المشاط المكي)).

الطَّنْدَتَائيّ، وهو أول، عن (6) المرتضى الزبيدي، وهو أول، بالإسناد الماضي، وهذا أنزل منه بدرجة.

وقال أبو سهيلة عفى الله عنه: وأروي الأولية حقيقية بشرطه من طريق مسند الحرمين عمر بن حمدان المحرسي [١٦] رحمه الله، عن (1) شيخنا المسند أحمد بن أبي بكر الحبشي، وهو سمعه منه وأجازه، وأرويه بشرطه أيضا عن (2) شيخنا مُحَمَّد بن أبي بكر الحبشي، و (3) شيختنا المعمرة نزهة الكتانية، و(4) شيختنا صفية الأهنومي وهم عنه إجازة[١٧]، فأقول: حدثنا (1) شيخنا أحمد الحبشي، وهو أول، حدثنا (2) عمر حدان المحرسي[١٨]، وهو أول، عن (3) العلامة الكبير عبد الكبير بن مُحَمَّد الكتاني، وهو أول، عن (4) عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، وهو أول، حدثنا (5) العلامة مُحَمَّد عابد السندي، وهو أول، حدثنا (6) السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، وهو أول، حدثنا (7) أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي، وهو أول، حدثنا (8) مُحَمَّد بن أحمد بن عقيلة، وهو أول، قال في مسلسلاته المسماة بـ: ((الفوائد الجليلة)): حدثنا (9) الشيخ أحمد بن مُحَمَّد الدِّمياطي المشهور بابن عبد الغني، وهو أول، حدثنا (10) به المعمر مُحَمَّد بن عبد العزيز المنوفي، وهو أول حديث سمعته منه، وإجازة بجميع مروياته، حدثنا (11) به الشيخ المعمر أبو الخير بن عموس الرشيدي، وهو أول حديث سمعته منه، وإجازة بجميع مروياته في ربيع الأول سنة 1002هـ، حدثنا (12) شيخ الإسلام

---

١٦ هو أبو حفص عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المحرسي المالكي المدني المكي التونسي مولدا والمدني وفاة، ولد بمحرس صفاقس في تونس 1291هـ= 1874م، وتوفي في المدينة عصر الأربعاء 9 شوال 1368هـ=3 / 8 / 1949م، عن 77 سنة ودفن في البقيع، رحمه الله.

١٧ وأروي الأولية إجازة عن مسند العصر الشيخ عبد الرحمن الكتاني عن عمر حمدان إجازة أيضا.

١٨ كما في ثبته: ((إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان من أسانيد الشيخ عمر حمدان)) للفاداني، (صـ120).

الشرف زكرياء بن مُحَمَّد الأنصاري، وهو أول، حدثنا (13) به خاتمة الحفاظ الشهاب أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، أخبرنا (14) به الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وهو أول، حدثنا (15) به الصدر أبو الفتح مُحَمَّد الميدومي، وهو أول.

و(قال) أبو سهيلة عفى الله عنه: وأرويه من طريق مسند عصره أبي الفيض علم الدين مُحَمَّد ياسين بن مُحَمَّد عيسى بن أوديق الفاداني الأندونيسي أصلا، والمكي ولادة ونشأة ووفاة، الشافعي المذهب (1335-1410هـ) رحمه الله[١٩]، بواسطة واحدة من عدة طرق زاهرة باهرة، وممن سمعت منهم الأولية حقيقية وهم سمعوه من الشيخ: شيخي الحبيب (1) المحدث د. أحمد معبد المصري، وشيخنا (2) المحدث المؤرخ مُحَمَّد مطيع الحافظ، ووشيخنا (3) المحدث عبد الله السعد، وشيخنا (4) أحمد بن أبي بكر الحبشي، وشيخنا (5) مُحَمَّد بن أبي بكر الحبشي، وشيخنا (6) قاسم البحر، وشيخنا (7) أبي أسامة مساعد بن بشير السوداني، وشيخنا (8) المقرئ يحيى الغوثاني، وشيخنا (9) مجد مكي، وشيخنا (10) المقرئ توفيق إبراهيم ضمرة، وشيخنا (11) عبد العزيز بن عبيد المباركفوري، وشيخنا (12) عبد الرحيم البنجري الأندونيسي، وشيخنا (13) المسند يوسف المرعشلي، وشيخنا (14) المسند نظام يعقوبي العباسي، وشيخنا (15) أكرم بن عبد الوهاب بن مُحَمَّد أمين الملا يوسف الموصلي، وشيخنا (16) زكريا بن أحمد الطالب الحلبي، وشيخنا (17) المحقق د. عبد الحكيم الأنيس، وشيخنا (18) د. عبد السميع الأنيس، وشيخنا (19) دلدار مُحَمَّد إسحاق الميانجي، وشيخنا

[١٩] وقال العبد الفقير أبو سهيلة عفى الله عنه: أروي عن الشيخ الفاداني بإجازة أهل العصر، والشيخ رحمه الله توفي 1410هـ، وأنا ولدت 1405هـ، والحمد لله على نعمه.

(20) أسامة التيدي المصري، وشيخنا (21) عبد الرحمن الكوثر، وشيخنا (22) د. عبد الإله بن مُحَمَّد بن أحمد الملا الحنفي، وشيخنا (23) مُحَمَّد يوسف الرُّبيدي، وشيخنا (24) مُحَمَّد عبده سليمان الأهدل، وشيخنا (25) حسن زوبر الأهدل، وشيخنا (26) علي زوبر الأهدل، وشيخنا (27) أبو عبد الله أحمد فخري الرافعي، وشيخنا (28) عقيل بن مُحَمَّد المقطري، حفظهم الله، فهؤلاء ثمانية وعشرون واسطة أروي عنهم عن الفاداني رحمه الله.[٢٠]، سمعت الأولية حقيقية على كل هؤلاء، وهم عن الشيخ (2) مُحَمَّد ياسين الفاداني رحمه الله، وهو أول، والفاداني رحمه الله سمعه من كُثُر، ومنهم (3): الشيخ علي بن فالح الظاهري، والشيخ أحمد بن عبد الله المِخلَّلاتي، والشيخ مُحَمَّد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، والشيخ إبراهيم بن موسى الخُزامي، والشيخ خليفة بن حمد النَّبهان البحْراني، وهو أول، قال خمستهم: حدثنا (4) فالح بن مُحَمَّد بن فالح الظاهري المدني، وهو أول، حدثنا (5) مُحَمَّد بن علي السنوسي الخطابي، وهو أول، حدثنا (6) عمر بن عبد الكريم العطار المكي، وهو أول، حدثنا (7) أحمد بن عُبيد العطار الدمشقي، وعلي بن عبد البر الوَنَائي [٢١]، قال الأول (أحمد العطار): حدثنا (8) صالح بن إبراهيم الجِنِنْيني، وهو أول، حدثنا (9) مُحَمَّد بن عبد الرسول – رب – البرزنجي، وهو أول، حدثنا (10) عبد الباقي البَعْلي الحنبلي، وهو أول، وقال الثاني (الونائي): حدثنا (8) إبراهيم بن مُحَمَّد النُّمْرُسي [٢٢]، وهو أول،

---

[٢٠] وأروي الأولية بالعامة عن شيخنا (29) الفقيه المالكي محمد بن الحسن الددو الشنقيطي، وشيخنا (30) المفسر محمد علي الصابوني عن الفاداني.

[٢١] قال شيخنا الرشيد حفظه الله: نسبة إلى (ونا) بالفتح قرية بصعيد مصر.

[٢٢] قال شيخنا الرشيد: بضم النون والراء بينهما ميم ساكنة وآخره سين مهملة، نسبة لأبي النمرس بلدة بقرب القاهرة، بينهما الجيزة.

حدثنا (9) عيد بن علي النمرسي، وهو أول، حدثنا (10) عبد الله بن سالم البصري، وهو أول، به.

وقال أبو سهيلة عفى الله عنه: وأروي الأولية حقيقية بشرطه عن الشيخ الأديب صاحب القلم الرشيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله بواسطة واحدة من طرق كثيرة، فإنني أرويه بشرطه عن شيخنا (1) الأديب الرباني الأريب صاحب اليراعة المهجة أبي عبد العزيز مُحَمَّد بن عبد الله بن عُبَيْد آل رَشيد الطائي الحنفي[٢٣] حفظه الله وهو أول حديث سمعته منه وأنا جالس

---

[٢٣] ولد شيخنا المبارك محمد آل رشيد 22 / 8 / 1380هـ في مدينة الرياض، ونشأ وتعلم بها، وهو حفظه الله رحالة كبير جاب الأرض في رحلاته، وقابل الشيوخ والأعلام، فسافر إلى: الشام واليمن ومصر والإمارات وتركيا وباكستان والهند وبخارى وسمرقند وطاشكند، وغيرها، وأجيز من الكبار وشيوخ الرواية كثر، فربما وصلوا لـ 300 شيخ، ومن مؤلفاته الماتعة التي أجازنا بها: ((إمداد الفتاح بأسانيد ومرويات الشيخ عبد الفتاح))، وهو ثبت الشيخ عبد الفتاح أبو غدة جمعه شيخنا فأظر براعة فائقة وسطر عبارة رائقة ورتب فأحسن، وقال عنه الشيخ الكبير العلامة مصطفى بن أحمد الزرقا: ((وهو ابن أبي غدة الرّوحي البارّ البحاثة))، و((فتح العلام بأسانيد ومرويات مسند الشام))، وهو ثبت الشيخ أحمد نصيب المحيميد، و((الإعلام بتصحيح كتاب الأعلام))، وهو تصحيح لكتاب الأعلام للزركلي، و((النِسَب التي شرحها العلامة الزِّركلي في كتابه الأعلام وهي من أشهر النسب المتداولة))، و((معجم النسابين من القرن الأول الهجري إلى العصر الحاضر))، و((ألقاب الأسر كتاب فيه فوائد من الأنساب وشوارد من أسباب الألقاب))، و((الإشادة والتعريف لمن بر أباه بالتأليف))، و((تذكرة الرشيد في نوادر الحكم والآداب))،= و((الأبيات الشعرية المرقومة على أغلفة الكتب العربية))، و((كشكول الرشيد فرائد وفوائد من السطور والصدور في الأدب والتاريخ والأخبار والأنساب))، وغيرها من المؤلفات البديعة المتينة الفائقة الرقراقة الرائقة، وأذكر لك أهم شيوخه: أول ما قابلته قال لي: أستاذي هو الشيخ أبو غدة، فقد لازمه شيخنا محمد 12 سنة حضرا وسفرا ينهل من علومه وتفننه، فصنف له ثبتا برا ووفاء بشيخه، ومن مشايخه أيضا في الإجازة: الشيخ المحقق الشاعر المتفنن الشيخ محمد الشاذلي ابن العلامة قاضي الجماعة بتونس الشيخ محمد الصادق النيفر الحسني، والشيخ عبد الله الغماري، والشيخ عبد الرحمن بن أبي بكر الملا الأحسائي الحنفي، والشيخ السيد إبراهيم الخليفة الأحسائي

بجواره بمسجد أبي البركات أحمد الدردير رحمه الله بجوار الجامع الأزهر بالقاهرة جمهورية مصر العربية بعد العصر من يوم الأربعاء الموافق 7 ذو الحجة 1443هـ=2022/7/6م، وكان مجلسا مباركا أعده الشيخ المبجل عبد الفتاح نبيل الكُتبي المصري، وحضر معنا بعض الأخوة فقرأ الشيخ الأولية والمحبة بلفظه العذب، وقرأت غالب السنبلية وأكمل الحاضرون بالتناوب، ثم قرأنا جزاء من كتاب: ((الإبهاج)) لأبي الخير السخاوي ثم أجاز الشيخ خاصة وعامة وتكرم علينا وأجاز بمؤلفاته الماتعة، جزاه الله خيرا ونفعنا بعلومه في الدارين آمين.

وممن أروي عنهم الأولية حقيقية عن الشيخ أبو غدة الشيخ (2) مَجد بن أحمد مكي الحلبي، والشيخ (3) الدكتور يحيى بن عبد الرزاق الغَوثاني الحوراني الشافعي، والشيخ (4) المحدث أحمد بن معبد بن عبد الكريم المصري، والشيخ (5) مساعد بشير السوداني، والشيخ (6) الفقيه مُحَمَّد تقي العثماني،

الشافعي، والشيخ أحمد الكعكة، والشيخ الذي قال عنه شيخنا محمد: شيخي وأستاذي العلامة الداعية القدوة الزاهد المربي أحمد نصيب بن محمد المحايميد الدمشقي الشافعي، ...تشرفت بملازمته والقراءة عليه عند زيارتي المستمرة لدمشق الفيحاء . حرسها الله وسائر بلاد المسلمين =. ... وقرأت عليه قسما كبيرا من ((صحيح البخاري))...، والشيخ العلامة القاضي الفقيه أبو الإرشاد محمد مرشد بن محمد أبي الخير بن أحمد بن عبد الغني بن عبد الرحيم بن عابدين، والشيخ العلامة الفقيه المؤرخ الفلكي الأديب الشاعر الناثر السيد محمد بن أحمد بن عمر الشاطري العلوي الحسني التريمي الشافعي، والشيخ محمد بن درويش الخطيب، والشيخ المحقق إسماعيل بن محمد الأنصاري، والفقيه الشيخ محمد علي المراد الحموي ثم المدني، والشيخ العلامة إدريس بن محمد بن جعفر الكتاني، والشيخ محمد بن أحمد بن محمد الكبسي، والشيخ عبد الرحمن الكتاني، والشيخ محمد رفيع العثماني، والشيخ العلامة الفقيه الدكتور محمد تقي ابن المفتي محمد شفيع العثماني الديوبندي الحنفي، قال أبو سهيلة عفى الله عنه: والشيخ محمد تقي هو شيخي أيضا سمعت عليه الأولية والشمائل المحمدية وغيرها، وأجاز خاصة وعامة، والحمد لله، وغيرهم كثر، كبار أعلام.

والشيخ (7) المحدث المؤرخ مُحَمَّد مطيع الحافظ، والشيخ (8) مُحَمَّد الرابع الندوي، والشيخ (9) حامد بن أحمد بن مُحَمَّد أكرم البخاري المدني الحنفي، والشيخ (10) ماجد بن أحمد نيازي الدرويش الطرابلسي، والشيخ (11) المحدث المحقق مُحَمَّد ناصر العجمي الكويتي، والشيخ (12) عمر بن موفق النُّشُوقاتي الدمشقي الحنفي، والشيخ (13) مُحَمَّد أكرم الندوي، والشيخ (13) خالد مرغوب، والشيخ (14) الدكتور يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي الشافعي، والشيخ (15) زكريا بن أحمد بن الحاج حسين بن علي الطالب المنبجي الحلبي الحنفي، والشيخ (16) رشيد أحمد بن الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، والشيخ (17) المسند مُحَمَّد زياد بن عمر تكلة الدمشقي، والشيخ (18) الدكتور عبد الإله بن مُحَمَّد بن أحمد الملا الحنفي، وشيخنا (19) المحقق نظام يعقوبي البحريني، والشيخ المعمر (20) مُحَمَّد بن أبي بكر الحبشي، والشيخ (21) أبو سليمان محمود سعيد ممدوح القاهري، والشيخ (22) أبو مُحَمَّد يوسف فريد بن علي الباجي التونسي المالكي، حفظهم الله فهؤلاء اثنان وعشرون واسطة سمعت عليهم الأولية حقيقية وهم يرون عن الشيخ أبو[٢٤] غدة، وأروي عنه أيضا عن طريق الشيخ المحقق (23) الدكتور بشار عواد معروف، وعن الشيخ (24) الفقيه المالكي مُحَمَّد الحسن بن الددو الشنقيطي كلاهما بالإجازة العامة، وكما ترى كأن هذه الثلة المباركة كواكب درية، وإذا شئت فقل كأنها زهور فاح منها العبير فاعتدل الجو وجاء الربيع، جزاهم الله عنا خيرا.

[٢٤] بالرفع هنا على سبيل الحكاية.

وهم مقربون للقلب ولكن هناك الأقرب، فأرويه عن شيخي (1) الحبيب الرباني مُحَمَّد بن عبد الله آل رشيد أولية حقيقية بلفظه، قال: حدثنا (2) شيخنا عبد الفتاح أبو غدة [٢٥]، وهو أول، قال شيخنا أبو غدة: حدثني به عدة من الشيوخ والأعلام[٢٦]، منهم (3):

(1) الشيخ مُحَمَّد زاهد الكوثري، والشيخ (2) المسند مُحَمَّد عبد الحفيظ بن مُحَمَّد الطاهر الفاسي، والشيخ (3) العلامة المؤرخ مُحَمَّد راغب الطباخ الحلبي، والشيخ (4) الحافظ السيد أحمد بن مُحَمَّد بن الصديق الغماري، والشيخ (5) المسند مُحَمَّد ياسين بن مُحَمَّد عيسى الفاداني المكي، كلهم أولية حقيقية عدا الشيخ راغب الطباخ فأولية إضافية، فسمعه الشيخ أبو غدة من شيخه (3) مُحَمَّد عبد الحفيظ بن مُحَمَّد الطاهر الفاسي، والفاسي سمعه من (4) ستة، وهم: أبيه مُحَمَّد الطاهر الفاسي، وعمه أبي جيدة الفاسي، وخاله عبد الكبير بن مُحَمَّد الكتاني، وعبد الله بن إدريس السَّنوسي الفاسي، وإبراهيم بن مُحَمَّد الدباغ، ومُحَمَّد بن جعفر الكتاني، وهو أول، قال الأربعة الأولون: (مُحَمَّد الطاهر، وأبو جيدة، وعبد الكبير، والسنوسي): حدثنا (5) عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، وهو أول، حدثنا (6) مُحَمَّد عابد بن أحمد الأنصاري السندي المدني، وهو أول، حدثنا (7) عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، وهو أول، حدثنا (8) أمر الله بن عبد الخالق المِزجَاجي [٢٧]، ووالدي سليمان بن يحيى الأهدل، قال الثاني (سليمان) حدثنا (9) عبد الخالق بن أبي بكر

---

[٢٥] هو أبو الفتوح، وأبو زاهد عبد الفتاح بن محمد بن بشير بن حسن أبو غدة الخالدي المخزومي الحلبي الحنفي، ولد في حلب شمال سوريا 17 رجب 1336هـ=1917م، وتوفي الأحد 9 شوال 1417هـ رحمه الله وله ترجمة ماتعة في: ((إمداد الفتاح)) (صـ146).

[٢٦] ((إمداد الفتاح)) (صـ271).

[٢٧] قال شيخنا العلامة محمد آل رشيد في ضبطه: نسبة لمزجاجة، قرية باليمن، أسفل زبيد،وذكروا أنها خربت

المزجاجي، وهو أول، قال هو والأول: حدثنا (10) مُحَمَّد بن أحمد بن عَقيلة المكي، وهو أول.

(ح) وسمعه الشيخ (2) أبو غدة من شيخه (3) مُحَمَّد راغب الطباخ، وهو أول، حدثنا (4) كامل بن أحمد الموقِّت الحلبيّ الحنبليّ، وهو أول، حدثنا (5) والدي أحمد بن عبد الرحمن الموقِّت، وهو أول، حدثنا والدي (6) عبد الرحمن بن عبد الله الحلبي، وهو أول، حدثنا (7) والدي عبد الله بن عبد الرحمن الحلبيّ، وهو أول، حدثنا والدي (8) عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الحنبلي الدمشقي نزيل حلب، وهو أول، حدثنا (9) مُحَمَّد بن عقيلة المكي، وهو أول.

قال (9) مُحَمَّد بن عَقيلة المكي حدثنا (10) أحمد بن عبد الغني ابن البنَّا الدِّمياطي، وهو أول، حدثنا (11) مُحَمَّد بن عبد العزيز الزيادي، وهو أول، حدثنا (12) أبو الخير عمر بن عمُّوس الرَّشيدي، وهو أول، حدثنا (13) زكريا بن مُحَمَّد الأنصاري المصري، وهو أول، حدثنا (14) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، به.

وقال أبو سهيلة عفى الله عنه: وسمعته أولية حقيقية على شيخنا (1) المبارك المسند/ عبد الله بن صالح بن مُحَمَّد العُبَيد وأنا جالس أمامه مباشرة في مجلس عقد ببلدنا المحروسة جمهورية مصر العربية بمحافظة الجيزة بقرية أبي رواش بمسجد التوبة، قرئ عليه عدة متون ومنها الأولية حقيقية، وكان ذلك في المجلس الأول عصر الأربعاء الموافق 7 جمادى الآخر سنة 1434هـ= 17 إبريل 2013م، والشيخ العبيد يرويه من طرق عدة منها ما حدثه به شيخه (2) ملحق الأحفاد بالأجداد العلامة عبد القادر بن عبد الله شرف الدين،

وهو أول حديث سمعته منه وذلك بصنعاء، قال: سمعته من (3) والدي، وهو أول، حدثنا (4) العلامة مُحَمَّد بن مُحَمَّد العمراني، وهو أول، عن (5) شيخ الإسلام مُحَمَّد بن علي الشوكاني، وهو أول، عن (6) الإمام عبد القادر بن أحمد الكوكباني، وهو أول، عن (7) الشمس مُحَمَّد بن الطيب الشرقي المدني، وهو أول، عن (8) أبي الإسرار حسن بن علي العجيمي، وهو أول، عن (9) زين العابدين بن عبد القادر الطبري، وهو أول، عن (10) عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري، وهو أول، عن (11) المسند المعمر مُحَمَّد الغمري، وهو أول، عن (12) الحافظ ابن حجر العسقلاني، وهو أول، به.

وقال أبو سهيلة عفى الله عنه: وسمعته أولية حقيقية على شيخنا المدرس بالمسجد الحرام سابقا المعمر (1) أبي خالد عبد الوكيل بن عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي العُمري [٢٨] ولد في مدينة أحمد فور في الهند 1357هـ وقد سمعته عليه أولية حقيقية مباشرة وأنا جالس أمامه خمسة عشر يوما أثناء مجلس الصحيحين بمسجد الروحان بمدينة الشيخ زايد بجمهورية مصر العربية اليوم الأول الخميس 8 ربيع الثاني 1433هـ= 2011م، وهو قال: أخبرنا (2) الوالد [٢٩] أولية إضافية، عن (3) أبي سعيد البتالوي سماعا لمتنه إن لم يكن مسلسلا أيضا، أخبرنا (4) الإمام الرُّحلة السيد نذير حسين الدِّهلوي، وهو أول، حدثنا (5) مُحَمَّد إسحاق الدهلوي، وهو أول، عن (6) جده عبد العزيز الدهلوي، أولية إضافية، أخبرنا (7) والدي الشاه ولي الله أحمد عبد الرحيم الدهلوي، وهو أول.

---

[٢٨] ترجمته في ((ثبت الكويت)) (صـ 121).

[٢٩] هو الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي له ترجمة في ((ثبت الكويت))(صـ 171)، وكذا في ثبته (الوجيز)، توفي في رمضان 1392هـ، رحمه الله.

(ح) وقال (5) مُحَمَّد إسحاق الدهلوي: وحدثنا (6) عمر بن عبد الكريم العطار في مكة سنة 1241هـ، وهو أول، حدثنا (7) علي بن عبد البرّ الونائي، ومُحَمَّد بن منصور الشنواني، وهو أول حدثنا (8) مُرتضى الزَبيدي، وهو أول، قالا يعني: (7)الشاه ولي الله الدهلوي، و (8)الحافظ مرتضى الزبيدي: حدثنا (8).[30] أبو حفص عمر بن عقيل العلوي، وهو أول، حدثنا (9) أحمد بن عبد الغني المعروف بابن البنا الدمياطي، وهو أول، حدثنا (10) مُحَمَّد بن عبد العزيز الزيادي، وهو أول، حدثنا (11) أبو الخير ابن عَمُّوس الرَّشيدي، وهو أول، حدثنا (12) شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وهو أول، حدثنا (13) الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، وهو أول، عن (14) شيخه الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وهو أول، عن (15) أبي الفتح الميدومي، وهو أول، به.

وقال أبو سهيلة عفى الله عنه: ومن طريق الشيخ مُحَمَّد زكريا الكاندهلوي بواسطة من عدة طرق، وهو أول حديث سمعته منهم، فسمعته على شيخنا المبارك المحدث (1) المحقق تقي الدين بن بدر الدين بن مُحَمَّد بن حسن الندوي المظاهري الأعظمي حفظه الله، ولد 1934م[31]، و (2) شيخنا عبد الوحيد ملك بخش المكي، وشيخنا (3) مُحَمَّد غانم عبد الأحد، وشيخنا (4) ولي الحق الصديقي، وشيخنا (5) مُحَمَّد الرابع الندوي، وشيخنا (6) المحدث الجليل مُحَمَّد مطيع الحافظ، وشيخنا (7) المقرئ الدكتور أحمد ميان ابن المفتي جميل أحمد التهانوي، وشيخنا (8) معتمد بالله جان بن عبد الجليل بن خليل الله المارتونجي الباكستاني ولد 1356هـ، وشيخنا (9) أبي الليث

[30] الواسطة الثامنة من طريق ولي الله، والتاسعة من طريق مرتضى الزبيدي، رحمهما الله.
[31] له ترجمة ماتعة في ثبته المسمى بـ: ((الدر الثمين بأسانيد الشيخ تقي الدين)) (صـ 13).

الخيرآبادي، والشيخ (10) مُحَمَّد أيوب السورتي، والشيخ (11) ثمير الدين القاسمي، والشيخ (12) مُحَمَّد يامين القاسمي، وشيخنا (13) بلال أصغر الديوبندي، والشيخ (14) مُحَمَّد عاقل السهارنفوري، وشيخنا (15) مجد مكي، وشيخنا (16) شاهد الحسيني السهارنفوري، وشيخنا (17) جميل أحمد ابن الحج عبد الشكور القاسمي الدهلوي، والشيخ (18) د. عبد الوهاب بن زاهد حق الندوي الحلبي، وشيخنا (19) مُحَمَّد يوسف التاؤلي المدرس بدار العلوم ديوبند، فهؤلاء تسعة عشرة واسطة من شيوخي أولية حقيقية، وهم عن (2) المحدث الكبير العالم الرباني مُحَمَّد زكريا الكاندهلوي المدني[٣٢]، وهو أول، أخبرني (3) الشيخ المحدث خليل أحمد السهارنفوري، وهو أول، عن (4) العلامة الشيخ عبد القيوم بن عبد الحي البدهانوي، وهو أول، أخبرني (5) العلامة المحدث مُحَمَّد إسحاق الدهلوي، وهو أول، أخبرني (6) جدي لأمي عبد العزيز بن أحمد الدهلوي، وهو أول، أخبرني (7) والدي كوكب الديار الهندية أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، وهو أول، حدثني (8) أبو حفص عمر بن أحمد بن عقيل السقاف، من لفظه تُجاه قبر النبي ﷺ ، وهو أول، حدثني (9) الإمام المسند الشهاب أحمد بن عبد الغني المعروف بابن البنا الدمياطي، وهو أول، حدثنا (10) المعمر مُحَمَّد بن عبد الله الزيادي، وهو أول، حدثنا (11) أبو الخير بن عموس الرشيدي، وهو أول، حدثنا (12) شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وهو أول، حدثنا (13) الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، وهو أول،

[٣٢] فائدة الشيخ محمد زكريا يروي عن ثلاثة، وهم: (1) والده محمد يحيى الكاندهلوي، و(2) خليل أحمد السهارنفوري، والشيخ (3) عنايت إلاهي السهارنفوري.

حدثنا (14) الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وهو أول، حدثنا (15) أبو الفتح مُحَمَّد بن مُحَمَّد الميدومي، وهو أول، به.

(ح) وقال الشيخ (3) خليل أحمد السهارنفوري: أخبرنا الشيخ (4) أحمد زيني دحلان، سنة 1293هـ، عن (5) عثمان بن حسن الدمياطي الشافعي الأزهري ثم المكي، عن (6) الإمام مُحَمَّد الأمير الكبير، عن (7) أحمد الجوهري، وهو أول، عن (8) عبد الله بن سالم البصري، وهو أول، عن (9) مُحَمَّد بن العلاء البابلي، وهو أول، عن (10) الشهاب أحمد بن مُحَمَّد بن الشلبي، عن (11) الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري، عن (12) الجمال إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي، عن (13) المسند الشهاب أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر المقدسي، عن (14) الصدر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الميدومي، به.

قال أبو سهيلة عفى الله عنه: ومن طريق العالم الكبير الشيخ مُحَمَّد إدريس الكاندهلوي[٣٣]، وسمعته أولية حقيقية عن شيخنا (1) أحمد الصديقي ابن صاحب هذا الطريق مُحَمَّد إدريس الكاندهلوي، وشيخنا (2) المعمر جليل الله مولوي زاده الأفغاني، والشيخ (3) فضل الرحيم أمرتسري الأشرفي، وشيخنا (4) ولي الحق الصديقي، وشيخنا (5) عبد القيوم النيازي، وشيخنا (6) المفتي مُحَمَّد إظهار الإسلام تودوري الصديقي البنجلاديشي، وشيخنا (7) المقرئ أحمد ميان التهانوي، سبعتهم أولية حقيقية، وهم عن والد الأول الشيخ (2) مُحَمَّد إدريس الكاندهلوي، عن (3) المحدث خليل أحمد السهارنفوري، عن (4) عبد القيوم البدهانوي، عن (5) مسند الآفاق مُحَمَّد إسحاق الدهلوي، به

[٣٣] فائدة: قال شيخنا كفايت الله البخاري: الشيخ محمد زكريا عمه هو الشيخ محمد إلياس الكاندهلوي، أما الشيخ محمد إدريس الكاندهلوي – صاحب هذا الطريق – فليس من عائلتهم، الكاندهلوي نسبة لبلدة كاندهلة.

www.alukah.net

وقال أبو سهيلة عفى الله عنه، وهو أول حديث سمعته على شيخنا (1) المبارك عبد الحميد بن غلام الله بن رحمت الله الأفغاني المولود 1399هـ بارجي، كاندوز، أفغنستان، رحمه الله [٣٤]، وهو أول، عن (2) والده العلامة غلام الله بن رحمة الله الكاكري البشاوري الأثري، أخبرنا (3) المحدث مُحَمَّد إدريس الكاندهلوي، وهو أول، أخبرنا (4) العلامة خليل أحمد السهارنفوري، وهو أول، أخبرنا (5) العلامة عبد القيوم البدهانوي، وهو أول، أخبرنا (6) الشاه مُحَمَّد إسحاق الدهلوي، وهو أول، به.

صح ذلك وثبت في الموافق 144هـ/ / / 202م.

ببيتي بمصر المحروسة/ القاهرة/ حلوان.

المجيز بما فيه، راجي عفو ربه العلي/

أبو سهيلة سامي بن أحمد بن فتوح إل مراد المصري الحنبلي.

عامله الله بلطفه الخفي.

[٣٤] ترجمته في: ((الأسانيد العلية لمجالس الدورة الرمضانية لعام 1441هـ)) بدار القران والحديث السلفية (صـ 11) رحمه الله، جمع شيخنا ومجيزنا المبارك/ حاتم بن محمد بن عبد العزيز آل شلبي الدمياطي المصري الحنبلي.

شبكة الألوكة - قسم الكتب